Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (4), Issue (1): 30 Jan 2020
P: 75 - 90

AJSRP
ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (4)، العدد (1): 30 يناير 2020 م
ص: 75 - 90

The Reality of The Electronic Management for Academic Administrators at The University of Tabuk

Marzouqah Hamoud Albalawi

Directorate of Education in Tabuk || Ministry of Education || KSA

Abstract: The study aimed to identify the reality of the electronic management of the academic administrators of Tabuk University in Saudi Arabia. The study used descriptive analytical method by applying a questionnaire to a sample of (117) academic administrators at Tabuk University for the academic year 2014-2015. The study reached several results, the most important of which is that the reality of electronic administration at Tabuk University was average. In addition, the field of training policies in the application of electronic management came first place and then the field of electronic monitoring and evaluation, then the field of electronic implementation, planning and organization, and finally the field of performance evaluation. The study found that the level of the field of training policies in the application of electronic management was high because of the interest of the university administration to provide the latest software and equipment that develops administrative work. The study found that the level of planning and organization was between high and medium. The study recommended the need to train academic administrators on electronic management in the field of planning and organization, and work to raise the awareness of the senior management of the university and raise the awareness of academic administrators of the importance of electronic management and its effective role in administrative work. The study also recommended conducting training courses in electronic administration for deans of colleges. In addition to adopting the proposed program that was developed to develop the efficiency of academic administrators in electronic administration at Tabuk University.

Keywords: Reality, Electronic Administration, Development, Efficiency of Academic Administrators.

واقع الإدارة الإلكترونية للإداريين الأكاديميين بجامعة تبوك

مرزوقة حمود البلوي

إدارة تعليم تبوك || وزارة التعليم || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الإدارة الإلكترونية للإداريين الأكاديميين بجامعة تبوك في المملكة العربية السعودية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق استبانة على عينة مكونة من (115) من الإداريين الأكاديميين في جامعة تبوك للعام الجامعي (2015/2014م). وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن واقع الإدارة الإلكترونية بجامعة تبوك كان متوسطًا. بالإضافة إلى أن مجال سياسات التدريب على تطبيق الإدارة الإلكترونية جاء بالمركز الأول ومن ثم مجال الرقابة والتقويم الإلكتروني، ثم مجال التنفيذ الإلكتروني، ومجال التخطيط، والتنظيم، وأخيرًا مجال تقييم الأداء. كما وجدت الدراسة أن مستوى مجال سياسات التدريب على تطبيق الإدارة الإلكترونية كان مرتفعًا وذلك بسبب اهتمام إدارة الجامعة بتأمين أحدث البرمجيات والتجهيزات التي تطور العمل الإداري. كما وجدت الدراسة أن مستوى مجال التخطيط والتنظيم كان ما بين مرتفع ومتوسط. وأوصت الدراسة إلى ضرورة تدريب الإداريين الأكاديميين على الإدارة الإلكترونية في مجال التخطيط والتنظيم، والعمل على توعية الإدارة العليا للجامعة وتوعية الإداريين الأكاديميين بأهمية الإدارة الإلكترونية ودورها الفاعل بالعمل الإداري. كما وأوصت الدراسة بعمل دورات تدريبية في

الإدارة الإلكترونية لعمداء الكليات. بالإضافة إلى اعتماد البرنامج المقترح الذي تم بناؤه لتطوير كفاءة الإداريين الأكاديميين في الإدارة الإلكترونية بجامعة تبوك.

الكلمات المفتاحية: واقع، لإدارة الإلكترونية، تطوير، كفاءة الإداريين الأكاديميين.

المقدمة

يشهد العصر الحديث تغيرات واسعة ومتسارعة ومعقدة، وتطورات متلاحقة ومستمرة ظهرت انعكاساتها المؤثرة والمتعددة في جميع مناحي الحياة، ومن أكثر هذه التغيرات التقدم الهائل في مجال تقنية الاتصالات والمعلومات التي أسهمت في انسيابية المعلومات، وسرعة تدفق المعرفة وسهولة الحصول عليها، مما أدى إلى حدوث انفجار معرفي كبير في شتى المجالات، حتى بات هذا العصر يعرف بعصر التكنولوجيا والتقنية والإلكترونيات الدقيقة. وقد أصبح من الضروري مواكبة النظام التعليمي لهذه التغيرات وذلك لمواجهة تدفق المعلومات، والتعامل مع تطبيقات التكنولوجيا الحديثة، والإفادة منها في تحسين أوضاع العملية التعليمية، والإسهام في حل مشكلات التي تواجه المنظومة ككل بجامعة تبوك وتحديداً الأكاديميين الإداريين، وذلك عبر التفكير الجاد في استخدام التقنيات الحديثة في نقل المعلومات وعرضها، وتداولها والحصول عليها، اعتماداً على تكنولوجيا المعلومات والوسائط المتعددة، فقد أصبح توافر تقنيات الحاسوب والإنترنت من ضرورة تربوية في كافة الأقسام الإدارية بجامعة تبوك، وذلك باعتباره من الأساليب الحديثة في التعليم مما أوجب إدخاله في عمليتي التعليم والإدارة على وجه الخصوص بهدف تحسينهما وزيادة فعاليتهما.

تعد الإدارة الإلكترونية منظومة حديثة تهدف لتحويل الإدارة التقليدية إلى إدارة تعتمد على الوسائل التكنولوجية الحديثة، من خلال الاعتماد على وسائل اتصال تعتمد بشكل رئيس على أجهزة الحاسوب، مما يسهم في استبدال أدوات الإدارة التقليدية المعتمدة على الورق والقلم، وهي بذلك تسهم في زيادة مستوى الخدمات وتسهيل الإجراءات للمؤسسات المختلفة، إلى جانب تعزيز وتنمية التواصل بين كافة القطاعات في المستوى الجامعي، إضافة إلى توسيع دائرة الخدمات وتطويرها بالشكل الذي يتماشى مع متطلبات العصر الحالي ومستجداته، وتعمل الإدارة الإلكترونية على تنمية أداء الإداريين الأكاديميين، وتسهيل مهامهم الإدارية، مما ينعكس إيجاباً على تحسين المخرجات المرتبطة بجامعة تبوك في المجال الجامعي ككل والمجال البحثي بشكل خاصة، إضافة إلى إسهامها في التنمية المجتمعية، وتحقق الرقي والازدهار للمجتمع ككل.

ويمكن القول بأن الإدارة الإلكترونية أضحت لاعباً أساسياً ومحوراً هاماً في المؤسسات التعليمية والجامعية منها على وجه الخصوص، إذ أنه لا شكوك حيال اختلاف مفهوم الإدارة الجامعية الإلكترونية عن التقليدية فيما يتعلق بفلسفتها وإدارتها، ولعل التطور المنشود في وظائف الإداريين الأكاديميين الإداريين بجامعة تبوك يتسم بأدوار معينة مبنية على اختيارات سليمة متعلقة بالكادر الإداري القادر على قيادة وإدارة الجامعة إلكترونياً من خلال اعتماده على نظم معلومات مندمجة العمل من خلال الإنترنت ووظائف تعتمد على نظم معلومات ذكية، مما يساعد الجامعة في الاعتماد على هياكل مرنة بدلاً من الاعتماد على هياكل مركزية تساهم في تطوير كفاءة الإداريين الأكاديميين وتسهيل مهامهم وأعمالهم.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

إن التحول نحو الإدارة الإلكترونية لم يعد درباً من دروب الرفاهية، بل أصبح حتمية تفرضها التحديات العالمية المعاصرة؛ فالتكامل والمشاركة وتوظيف المعلومات أصبحت أحد أهم محددات النجاح لأية جامعة أو

مؤسسة، ومن ثم فأنه يجب إعادة تصميم وهيكلة مختلف العمليات الإدارية بالجامعات قبل التحول إلى إدارتها إلكترونياً. وفي ظل الجهود المبذولة من قبل الإدارة العليا بجامعة تبوك وتطبيق الإدارة الإلكترونية في كافة مستويات الجامعة بشكل عام، وعلى الإداريين الأكاديميين بشكل خاص، ومن خلال عمل الباحثة بالمجال الإداري بجامعة تبوك، ومتابعة مجريات الأحداث فيها عن قرب المتمثل في سعي الجامعة بشكل دائم لإحداث التنمية الشاملة وجودة الخدمات التعليمية والطواقم الأكاديمية الإدارية إلا أن الباحثة لاحظت بعض المعيقات مثل ضعف التأهيل التقني لبعض الإداريين والأكاديميين بالجامعة، وعدم حداثة البرامج والأنظمة الحاسوبية والإلكترونية في بعض المكاتب الإدارية بالجامعة، وعدم وفرة التمويل لتحديث الأنظمة الإلكترونية والحاسوبية المستخدمة في المكاتب الإدارية. وفي ضوء الجهود المبذولة في تحقق التنمية الشاملة بالجامعة، وتطوير كفاءة الأكاديميين الإداريين فيما يتعلق بالإدارة الإلكترونية، تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس وهو: ما واقع الإدارة الإلكترونية للإداريين الأكاديميين بجامعة تبوك وبرنامج تدريبي مقترح لتطوير كفاءة الإداريين الأكاديميين؟

وتفرعت عن التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما درجة اتباع الإداريين بجامعة تبوك للإدارة الإلكترونية؟
2. ما درجة اهتمام جامعة تبوك بتدريب الإداريين الأكاديميين على أساسيات الإدارة الإلكترونية؟
3. ما درجة استخدام الإداريين بجامعة تبوك للإدارة الإلكترونية في مجال التخطيط والتنظيم؟

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في الهدف الرئيس الآتي والمتمثل في:

- التعرف على واقع الإدارة الإلكترونية للإداريين الأكاديميين بجامعة تبوك من وجهة نظر الإداريين الأكاديميين.

وينبثق منه الأهداف الفرعية الآتية:

1. التعرف على درجة اتباع الإداريين بجامعة تبوك للإدارة الإلكترونية.
2. تحديد درجة اهتمام جامعة تبوك بتدريب الإداريين الأكاديميين على أساسيات الإدارة الإلكترونية.
3. تحديد درجة استخدام الإداريين بجامعة تبوك للإدارة الإلكترونية في مجال التخطيط والتنظيم.

أهمية الدراسة:

استمدت الدراسة أهميتها النظرية مما يلي:

1. يؤمل أن يستفيد من نتائجها أعضاء هيئة التدريس والمكلفون بالأعمال الإدارية، إذ تقدم لهم هذه الدراسة برنامج تدريبي للتعامل مع الإدارة الإلكترونية.
2. يؤمل أن يستفيد من نتائجها الباحثون بشكل عام، والمهتمون في مجال الإدارة الإلكترونية حيث يؤمل أن تكون هذه الدراسة مثير للبحث العلمي في هذا المجال.
3. تسهم هذه الدراسة في تقديم مقترحات لتطوير كفاءة الإداريين الأكاديميين في العلمية التدريسية.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: في التعرف على تطبيق الإدارة الإلكترونية والمتطلبات التدريبية لتطوير كفاءة الإداريين الأكاديميين.
- الحدود البشرية: الإداريين الأكاديميين بجامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (177) موظفاً.

- الحدود المكانية: جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي(2015/2014م).

مصطلحات الدراسة:

الإدارة الإلكترونية:

يعرفها أبو عاشور والنمري(2013) بأنها: "الاستثمار الإيجابي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع وظائف العملية الإدارية القائمة (التخطيط، والتنظيم، والتنفيذ، والرقابة، والمتابعة والتقويم)، وذلك بهدف تحسين أداءها وتعزيز مركزها التنافسي".

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: "استخدام الجامعة تقنيات الإدارة الحديثة وشبكات الاتصال، وذلك لإتمام العمليات الإدارية كالتخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة بأسرع وقت وبأقل جهد، وتدريب الإداريون الأكاديميين عليها".

الإداريون الأكاديميون:

تعرفهم الباحثة إجرائيًا بأنهم: "أعضاء هيئة التدريس برتبهم المختلفة، الذين يؤدون المهام الإدارية المرتبطة بمختلف الأقسام والكليات المتعلقة بالجامعة".

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

مفهوم الإدارة الإلكترونية:

عرفت الإدارة الإلكترونية من قبل العديد من المفكرين والباحثين بالعديد من التعريفات، ومنها ما يلي: فعرفها الحسنات (2011) بأنها: "مجموعة من الكيانات المحورية لإدارة الأعمال في المنظمة تعمل من خلال منظومة من الإجراءات الفنية، والنظم المبرمجة، والتقنيات الفائقة مع تلاحم قواعد المعرفة، وأنظمة الاتصالات الرقمية داخل حلقات متكاملة من التخطيط والتنظيم والتنسيق والرقابة". ويعرفها العاجز(2011، ص39) بأنها: "الاستغناء عن المعاملات الورقية وإحلال المكتب الإلكتروني عن طريق الاستخدام الواسع لتكنولوجيا المعلومات، وتحويل الخدمات العامة إلى إجراءات مكتبية تم معالجتها حسب خطوات متسلسلة منفذه مسبقاً".

أهمية الإدارة الإلكترونية:

تعد الإدارة الإلكترونية من إحدى ثمار التطور التقني في مجال الاتصالات والتقنيات الحديثة، وأضحت تمثل الاتجاه الحديث في الإدارة المعاصرة، حيث يشهد العالم اليوم حركة نشطة لاستثمار كافه التقنيات الحديثة من أجل تجويد أعمال المؤسسات وتحويلها إلى مؤسسات إلكترونية توظف شبكة الحاسب الآلي والتطبيقات المتطورة للحاسبات الآلية في إنجاز كافع أعمالها ومهامها ومعاملاتها الإدارية من تخطيط وتنظيم وتوجية ورقابة وإتمام جميع وظائفها على أتم وجه من تسويق وإنتاج وتمويل واستثمار واعمال مكتبية بسرعة ودقة عالية (الدايني، 2010).

وترى المسعودي (2010) أن الإدارة الإلكترونية تتمثل أهميتها في "انخفاض تكاليف الإنتاج وزيادة ربحية المنظمة، وتحسين مستوى أداء المنظمات الحكومية، وتلافي مخاطر التعامل الورقي، وزيادة الصادرات وتدعيم الاقتصاد الوطني، وإيجاد فرص جديدة للعمل الحر، والاستفادة من الفرص المتاحة في أسواق التكنولوجيا المتقدمة".

أهداف الإدارة الإلكترونية:

وقد صنف العريشي (2008) أهداف الإدارة الإلكترونية إلى أهداف مباشرة وأهداف غير مباشرة تتمثل فيما يلي:

1. أهداف مباشرة يمكن ترجمتها إلى مكاسب مادية كإنجاز الأعمال بشكل سريع وتقليص زمن التنفيذ في مختلف الإجراءات، وتقليل ساعات العمل داخل المنظمات الحكومية، والتقليل من استخدام الأوراق في الأعمال الإدارية، وإمكانية تأدية وإنجاز الأعمال عن بعد.
2. أهداف عامة غير مباشرة يصعب ترجمتها إلى مكاسب مادية ملموسة كالحد من الأخطار والمشاكل المتعلقة بالعامل الإنساني، والتوحد والانسجام مع مختلف دول العالم خصوصاً المتقدمة، وزيادة وتعزيز القدرة التنافسية للمنظمات.

خصائص الإدارة الإلكترونية:

تقدم الإدارة الإلكترونية وجهاً مختلفاً لوجه الإدارة التقليدية، نظراً لسهولة أدائها وإيقاعها السريع، وقد أصبحت أداة فعالة في أيدي الذين بادروا بتطبيق التقنية في دوائرهم الإدارية، وكما أضحى حلماً يتطلع إليه الإداريون الذين لم يحظوا بالتحول إلى الإدارة الإلكترونية، أو ربما طبقوها ولكن بشكل جزئي في بعض أنشطتهم، ولم يحققوا الدرجة الكافية لإطلاق اسم الإدارة الإلكترونية في تعاملاتهم. وعليه يمكن استعراض بعض خصائص الإدارة الإلكترونية فيما قدمه الحسن (2009) بالآتي:

1. السرعة والوضوح: وذلك من خلال تخطى حواجز الإدارة البيروقراطية والابتعاد عن عقباتها ومعوقاتها الإدارية والتخلص منها بشكل كلي في ظل السيطرة التامة للإدارة الإلكترونية على معلوماتها ومعاملاتها إلى جانب ضمان سرعة إنجاز المعاملات بسرعة فائقة وإرسالها واستقبالها.
2. عدم التقيد بالزمان والمكان: حيث تتيح إمكانية المراجعة خلال 24 ساعة، فمواقع الإدارة متوفرة عبر الإنترنت، أو من خلال أجهزتها المنتشرة في الشوارع (البنوك)، حيث يتكفل الحاسوب الإجابة عن كافه استفسارات المراجع ويستقبل منه معاملاته بيسر عبر جملة من الخيارات والأوامر التي يقدمها للمراجع.
3. إدارة المعلومات والاحتفاظ بها: وذلك عن طريق العمل على توفير برامج للمراجع تساعده في إنجاز معاملاته عبر شاشاتها وأزرارها وتبسيطها له بدرجة شبه تعليمية.
4. المرونة: ويرجع ذلك للاستجابة السريعة للأحداث والتفاعل معها، مخترقة بذلك حدود الزمان والمكان وتعثر الاتصال، مما يساعد الإدارة على تقديم كثير من الخدمات لم تكن متوفرة في السابق بسبب حواجز الإدارة التقليدية.
5. الرقابة المباشرة والصادقة: وذلك من خلال مراقبة مواقع عملها المختلفة في كافة المواقع الإدارية وكل منافذها وأجهزتها التي يتعامل معها الجمهور.
6. السرية والخصوصية: وذلك من خلال ما تقتنيه الإدارة من برامج تمكنها من حجب المعلومات والبيانات المهمة وعدم توفرها إلا لذوي الصلاحية الذي يعرفون كلمة المرور للنفاذ إلى تلك المعلومات بسهولة.

متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات:

تأسس الإدارة الإلكترونية المفاهيم والأسس التي تبين الوضوح والرسالة الأساسية للمؤسسة، إضافة إلى التعامل الإيجابي مع المناخ المحيط الداخلي والخارجي، بالإضافة إلى تحديد الأهداف الاستراتيجية لاستغلال الفرص المتوافرة والعمل على التعامل مع ما يهددها من مخاطر في المناخ الخارجي، إضافة إلى تفعيل الموارد والإمكانيات وتحديد القيود والمعوقات في المناخ الداخلي، وتعتبر "الحركية" و"الديناميكية" و" الفورية" من أحد أسس تكوين فلسفة الإدارة الإلكترونية كونها تتقبل التغير وتعمل على الاندماج مع المتغيرات فور حدوثها، وكما انها تعمل على توقع التغيير والجاهزية له، وعلى ذلك فالإدارة الإلكترونية تعمل على توفير وصنع التغيير في التأثير على الأحداث. فأساس قيام الإدارة الإلكترونية هو الارتباط الايجابي والمستمر مع سوق العمل، والعمل على اعتبار المتغيرات الحاصلة في السوق كنقطة ارتكاز ومعيار للتقييم لجميع مع ما تطبقه الإدارة من فعاليات وما تتخذه من قرارات (Kulkarni And Pougatchev, 2012).

ويوضح العريشي (2008) أن هناك عوامل أخرى هامة يفترض أن تأخذ بعين الاعتبار عند تنفيذ مشروع الإدارة الإلكترونية كالمتغير المالي، حيث أن الحاجة للتغطية المالية الكافية هي بغاية الأهمية، وأيضاً حجم وطبيعة المعلومات والمعرفة، وتوفير خدمات شبكة الانترنت بشكل دائم، واستخدام بعض اللغات الجديدة والضرورية إلى جانب اللغة الأم، ولهذا فإن أي قصور في هذه التسهيلات سيؤثر حتماً على مدى نجاح المشروع وتحقيقه لأهدافه المبتغاة. وكما أن هناك متطلبات ضرورية للإدارة الإلكترونية تتلخص بتعميم التطبيقات المشتركة للإدارة كالمخطط الإداري المشترك لإعلام الإدارة، وتأهيل التطبيقات القطاعية، وتطوير انترنت الإدارة، وتحديد واقتراح المناهج والمقاييس الهندسية والتقنية الكفيلة بضمان ملائمة نظم العمومية فيما بينها، والبنية التكنولوجية، وإنجاز شبكة للمؤسسة مندمجة للإدارة ذات تدفق عال، ومزود خدمات الانترنت للإدارة (كريم، 2008).

معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية:

وبالرغم من أهمية الإدارة الإلكترونية ودورها البارز في تسهيل كثير من المهام الإدارية إلا أنها كغيرها من التقنيات المستخدمة لديها معيقات كثيرة قد تعيق مهامها والدور الذي جاءت من أجله، ويشير خالد (2011) لى أنه ينطوي على تطبيق الإدارة الإلكترونية الكثير من المعيقات والتي من أهمها ما يلي:

1. التجسس الإلكتروني: مع التقدم بالزمن والتطور تم تقليص دور الإنسان، وتم تطبيق أنظمة إلكترونية تعمل على أرشفة المعلومات والبيانات بشكل إلكتروني، مما يزيد بالتالي من مخاطر نقلها أو التجسس عليها، ويكمن الخطر الأكبر للتجسس الإلكتروني بعدم التحصين الإلكتروني، حيث يتمثل التجسس الإلكتروني بثلاث فئات:
   - الأفراد العاديون.
   - الهاكرز(القراصنة).
   - أجهزة الاستخبارات العالمية للدول.
2. زيادة التبعية: فكما هو متداول أن الدول العربية ليس متقدمة في مجال التكنولوجيا فهي بالتالي دول مستهلكة للتكنولوجيا، تعتمد بشكل كلي على التكنولوجيا الغربية، مما يسهم بزيادة التبعية الغربية للدول المستهلكة، وهو ما له آثار سلبية كما ذكرنا سابقاً في مجال التجسس الإلكتروني.
3. شلل الإدارة: يؤدي تطبيق الحكومة الإلكتروني المفاجئ إلى خلل وتعطيل في نظام العمل العام، فالانتقال من نظام إلى آخر دونه التفكر والتخطيط سيؤدي إلى تضرر العمل وإلى توقف الإنجاز.

كفايات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات:

لا بد من مراعاة اختيار أعضاء هيئة التدريس صاحبة الكفاءة، وقد تنقسم كفايات الإداريين الأكاديميين إلى كفايات علمية وإدارية وأخلاقية وجسدية، وقد يقصد بكفايات الإداريين بأنها وصول المدير إلى مرحلة الكفاية من خلال توافر مجموعة من الكفايات الفرعية لدية ومنها:

- متطلبات خاصة بعملية الإدارة، وتتمثل في قدرة المدير على التخطيط، واتخاذ القرارات، من حيث معرفته بالأهداف التربوية الخاصة بالعملية التعليمية.
- إلمام الإدارة بالمتطلبات الأكاديمية، والفنية من حيث التمكن من المعارف العلمية في مجال الاختصاص والتعمق في معارف الثقافة والأحداث الجارية، والتي تطرأ على أهداف العملية التعليمية والتربوية.
- متطلبات خاصة في الكفاية المهنية وتتمثل في اكتساب المعارف المتعلقة بالبحث التربوي والمهارة في تخطيط ما يسند إليه من أعمال، ومتابعة الجديد في مجال التخصص والقدرة على تطبيق المعرفة واستخدام مصادر المعرفة والاستفادة منها في تحديث المعلومات الخاصة بمجال العمل الإداري، من أجل اتخاذ قرار إداري سليم(Fan et al, 2013).

وذكر العجرمي (2011) أنه لكي يقوم الإداري بأداء مهامه بكل مهارة وإتقان لا بد من أن يكتسب مجموعة من الكفايات ومنها:

- الكفايات الفنية التي تعينه على أداء دوره القيادي التربوي.
- الكفايات الإنسانية التي تساعده على إقامة علاقات ناجحة وطيبة مع الكادر الإداري وأعضاء هيئة التدريس.
- الكفايات الإدارية والتي تمكنه من القدرة على التخطيط الجيد للعمل، ووضع سلم لأولويات عمله، وتشكيل رؤية مستقبلية واضحة.

ومما سبق ترى الباحثة بأنه لا بد من نجاح الإداريون الاكاديميين في الجامعة أن يطوروا من أدائهم، ويصقلوا مهاراتهم القيادية، وينموا أنفسهم؛ ليكونوا قادرين على القيام بمهامهم الإدارية والأكاديمية، والسيطرة على التوسع الحاصل في الجامعة لا سيما وأنهم في أعلى السلم الإداري الاكاديمي، ويناط بهم تنفيذ السياسات التربوية وتحسين التعليم والتدريب على تطبيق الإدارة الإلكترونية. وعلى الأكاديميين بوصفهم إداريين أكاديميين ألا يكتفوا بتفهم مدخلات النظام وحاجاته وأهدافه وغاياته، بل أيضاً ممارسة عملية استبصار لكيفية توظيف وتفعيل هذه الأمور كلها الإدارة الإلكترونية في الجامعة، ضمن عملية إبداعية ومستمرة، تعود على الجامعة بالفائدة المتمثلة في تحقيق مبدع لأهداف. تنطلق من بعد عمق خلفيته المعرفية ومهاراته المهنية وتقديره لطبيعة الوظائف المعقدة، التي تشتمل عليها الجامعة الذي يتولى مسؤولية قيادته. إذ يتوجب أن تتوفر لدى الإداريون الأكاديميون المستقبليين مقدرة على التوقع، والإشراف على الأمور وما يمكن أن يحدث، مع ضرورة اتصافهم بالمرونة والانفتاح، القائم على وعي وإدراك عميقين بهوية المجتمع، وأطره الفلسفية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية. وذلك كي يتمكنوا من قادة الجامعة وإدارتها بفاعلية وكفاية والتعامل مع التحديات المتوقعة.

ثانياً- الدراسات السابقة

أ- الدراسات العربية:

دراسة كناني (2010) بعنوان: واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات السعودية وعلاقتها بالفاعلية التنظيمية من وجهة نظر القادة الأكاديميين. والتي هدفت إلى التعرف على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية، كما

هدفت إلى المقارنة بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة في واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية. وتكونت عينة الدراسة من (373) من أعضاء هيئة التدريس، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم إعداد استبانة تكونت من (70) فقرة موزعة على جزأين: أحدهما: يقيس واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية، والآخر يقيس مستوى الفعالية التنظيمية في الجامعات السعودية. أظهرت نتائج الدراسة أن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات السعودية الحكومية والخاصة، جاء بدرجة تقدير متوسطة، وأن مستوى الفعالية التنظيمية جاء بمستوى متوسط، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود لاختلاف دال احصائياً في قوى العلاقة الارتباطية بين واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية ومساوى الفعالية التنظيمية يعزى أثر نوع الجامعة.

دراسة البشيري (2012) بعنوان معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارات جامعة ام القرى من وجهة نظر الإداريات وعضوات هيئة التدريس. التعرف على معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارات جامعة أم القرى بمدينة مكة المكرمة وتتمثل في (المعوقات الإدارية، التقية، البشرية، المالية)، والتعرف على أبرز الآليات المقترحة للتغلب على تلك المعوقات من وجهة نظر الإداريات وعضوات هيئة التدريس، وأظهرت نتائج الدارسة:

1. وجود معوقات إدارية تتمثل في الاجراءات الروتينية والتي تؤخر عمل التحول نحو الإدارة الإلكترونية.
2. وجود معوقات تقنيّة تتمثل في ضعف الصيانة والمتابعة للأجهزة، نقص الأدلة الارشادية الموضحة لآليات تطبيق الإدارة الإلكترونية، ضعف مستوى البيئة التحتية.
3. وجود معوقات بشرية تتمثل في ضعف مهارات اللغة الانجليزية، النقص في عدد الإداريات المتخصصات في تشغيل وصيانة أجهزة الحاسب الآلي، نقص الوعي بأهمية الحاكمية والأمن المعلوماتي.
4. وجود معوقات مالية تتمثل في محدودية دور القطاع الخاص في المساهمة (المالية/ العينية)، ضعف الدعم المالي المخصص للبحوث والدراسات في مجال تقنيات المعلومات، قلة المخصصات المالية لبرامج التدريب.

دراسة أبو عاشور والنمري (2013) بعنوان: "مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة اليرموك من وجهة الهيئة التدريسية والإداريين". والتي هدفت إلى الكشف عن مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة اليرموك، وقد تكونت عينة الدراسة من (647) عضو هيئة تدريس وإداري في جامعة اليرموك، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة لهذا الغرض مكونه من (55) فقرة موزعه على أربع مجالات. وبعد تطبيق الأداة على أفراد العينة أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة اليرموك من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية كان بدرجة مرتفعة، وجاء مجال التنفيذ الإلكتروني في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، تلاه مجال التنظيم الإلكتروني، وبدرجة مرتفعة، في حين جاء مجال الرقابة والتقويم الإلكتروني في المرتبة الثالثة وبدرجة متوسطة، وجاء مجال الرقابة والتقويم الإلكتروني في المرتبة الأخيرة، وبدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج أن مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الإداريين كانت بدرجة متوسطة، وجاء مجال التنفيذ الإلكتروني في المرتبة الأولى، وبدرجة مرتفعة تلاه مجال التنظيم الإلكتروني، وبدرجة مرتفعة، وجاء مجال التقويم الإلكتروني في المرتبة الثالثة وبدرجة متوسطة، في حين جاء مجال التخطيط الإلكتروني في المرتبة الأخيرة، وبدرجة متوسطة.

ب- الدراسات الاجنبية:

دراسة فيلك (Felck ،2010) هدفت إلى الكشف عن مدى استخدام الإدارة الإلكترونية والبرامج الملحقة بها في إدارة الأقسام الإدارية في الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية، تكونت عينة الدراسة من (36) رئيس قسم ذكور يعملون في الأقسام الإدارية المختلفة، وتم تطبيق استبانة مكونه من (60) فقرة، موزعة على المعرفة الحاسوبية، واستخدام البرامج الملحقة، والرغبة في التطبيق، أظهرت نتائج الدراسة أن ما نسبته (67%) من رؤساء

الأقسام يمتلكون معرفة مناسبة بالحاسوب، ويرغبون بتطبيقه في عملهم الإداري، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة طردية بين المعرفة بالحاسوب، وبين مستوى استخدامه في الإدارة الإلكترونية، كما بينت نتائج الدراسة أن الإدارة الإلكترونية تخفف من عبء العمل على رؤساء الأقسام، وتسرع من وتيرة العمل، وتقلل الأخطاء.

دراسة شاولدهري (Chawdhry, 2011) هدفت الدراسة التعرف على أهمية استخدام الإدارة الإلكترونية في الجامعات ومشكلاتها حيث تكونت عينة الدراسة من 27 طالب في جامعة دنفر في بنسلافيا وتم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات و تم التأكد من صحة النتائج وأظهرت نتائج الدراسة أهمية التعلم باستخدام الإدارة الإلكترونية للمعلم والطالب حيث يستطيع المعلم بتكليف الطالب بواجبات وتسليمها من خلال (Blackboard) في مواعيد محددة دون الحاجة إلى الذهاب للجامعة مما يوفر الوقت والجهد وقد جعل التعلم باستخدام (Blackboard) التعليم أكثر سهولة ومرونة.

أولاً: منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي حيث تم تحليل نتائج تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة الدراسة والمتعلق برفع كفاءة الإداريين الأكاديميين في الإدارة الإلكترونية بجامعة تبوك.

3- إجراءات الدراسة

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الإداريين الأكاديميين بجامعة تبوك خلال الفصل الثاني للعلم الجامعي (2015/2014م) والبالغ عددهم (117) إداري أكاديمي، حيث استجاب على أداة الدراسة (115) عضو هيئة تدريس أكاديمي، أي ما نسبته (98%) من مجتمع الدراسة، ويبين الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستويات متغيراتها:

جدول (1) وصف استجابات أفراد الدراسة وفقًا لمتغيراتها

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	83	72.17
	انثى	32	27.83
	المجموع	115	100.00
المؤهل	ماجستير	33	28.70
	دكتوراة	82	71.30
	المجموع	115	100.00
الرتبة	محاضر	32	27.83
	استاذ مشارك	54	46.96
	استاذ مساعد	20	17.39
	استاذ	9	7.83
	المجموع	115	100.00
الدورات	نعم	95	82.61
	لا	20	17.39
	المجموع	115	100.00

أداة الدراسة:

بعد الإطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، ووفقاً لأهداف الدراسة، تم تطوير (الاستبانة) كأداة للدراسة، تهدف إلى تحديد واقع الإدارة الإلكترونية للإداريين الاكاديميين جامعة تبوك ودرجة أهمية الإدارة الإلكترونية من وجهة نظرهم، وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من خمسة مجالات: (سياسات التدريب على تطبيق الإدارة الالكترونية، مجال التخطيط والتنظيم، مجال الرقابة والتقويم الإلكتروني، ومجال التنفيذ الإلكتروني، ومجال تقييم الأداء). وقد استخدمت الأداة أسلوب ليكرت (Likert) خماسي التدرج (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وذلك لقياس درجة استجابة أفراد عينة الدراسة.

صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق الأداة تم عرضها في صورتها الأولية على لجنة من المحكمين والمختصين من أعضاء هيئة التدريس من مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في الجامعة الأردنية، وعدد من المحكمين في عدد من الجامعات السعودية، حيث تصدرت استبانة التحكيم خطاب موجّه لأعضاء لجنة التحكيم تم توضيح اهداف الدراسة فيه وتوضيح المجالات التي تقيسها العبارات، وتحديد معايير التحكيم المطلوبة من قبل اصحاب السعادة من المحكمين لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول عبارات الاستبانة، من حيث مدى مناسبة ووضوح العبارة، ومدى انتماء كل عبارة من العبارات بالمجال الذي تنتمي إليه العبارة، والحكم على مدى سلامة صياغتها اللغوية، ومدى ملائمتها واهميتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها بالإضافة أو إعادة الصياغة أو الحذف أو غير ما ورد مما يرونه مناسباً، بالإضافة إلى النظر في تدريج فقرات الاستبانة ومدى ملائمتها، ومدى كفاية مجالاتها، وبعد استعادة النسخ المُحكَمة تم تعديل صياغة بعض العبارات بالاستبانة في ضوء آراء المحكمين(انظر ملحق1). حيث نالت نسبة اتفاق بين المحكمين أعلى أو تساوي (80%) على أنها تنتمي للمجال الذي تقيسه، وبالتالي الإبقاء على (43) فقرة بالاستبانة، حيث نالت نسبة اتفاق (80%) فأكثر بين المحكمين، بالإضافة إلى انهُ تم إعادة الصياغة اللغوية والنحوية للعديد من العبارات وفقاً للملاحظات والمقترحات المتعلقة باللغة، وعليه يمكن الاطمئنان على توافر الصدق الظاهري للاستبانة أو صدق المحكمين.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات الاستبانة ومدى اتساقها داخليًا، تم حساب معاملات الاتساق الداخلي بتطبيق معادلة كرونباخ ألفا لكل مجال منفردًا وللمجالات ككل، ويبين الجدول (2) معاملات كرونباخ ألفا لكل مجال من مجالات الاستبانة وللمجالات ككل.

جدول (2): نتائج ثبات مجالات الدراسة معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي

الرقم	المجال	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ ألفا
	سياسة التدريب على تطبيق الإدارة الإلكترونية.	12	0.61
	التخطيط والتنظيم	7	0.66
	الرقابة والتقويم الإلكتروني	10	0.63
	التنفيذ الإلكتروني	7	0.62
	تقييم الاداء	7	0.69
المجموع الكلي		43	0.79

وتعبر جميع القيم في الجدول السابق كافية ومناسبة لأغراض البحث العلمي.

المعالجة الاحصائية للبيانات

بعد قيام الباحثة بتوزيع الاستبانة واسترجاعها تم تفريغها على برنامج الحاسوب لمعالجة البيانات حيث استخدمت الباحثة برمجية الرزم الإحصائية للعلوم الانسانية والاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات وعمل التحليلات الإحصائية اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة والتوصل لنتائجها، استخدمت الباحثة الاختبارات الاحصائية المناسبة لكل سؤال وكانت كما يلي: للإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقدرت الحاجات حسب ضرورتها وفق التقدير المشار إليه سابقاً ورتبت الاحتياجات تنازلياً.

4- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

- نتائج السؤال الأول: ما واقع الإدارة الإلكترونية للإداريين الأكاديميين بجامعة تبوك من وجهة نظر الإداريين الأكاديميين؟

للإجابة عن هذا لسؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع الإدارة الإلكترونية للإداريين الأكاديميين بجامعة تبوك من وجهة نظر الإداريين الأكاديميين، لكل مجال من مجالات الدراسة الخمسة وللدرجة الكلية، ويبين الجدول (3) تلك النتائج.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكفايات الإداريين الأكاديميين في الإدارة الإلكترونية بجامعة تبوك مرتبة ترتيبًا تنازليًا

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	واقع الأداء	الرتبة
1	مجال سياسة التدريب على تطبيق الإدارة الإلكترونية	3.79	0.46	75.8	مرتفع	1
3	مجال الرقابة والتقويم الإلكتروني	3.75	0.63	75	مرتفع	2
4	مجال التنفيذ الإلكتروني	3.65	0.68	73	متوسط	3
2	مجال التخطيط والتنظيم	3.64	0.44	72.8	متوسط	4
5	مجال تقييم الاداء	3.52	0.61	70.4	متوسط	5
	الكلي	3.67	0.40	73.4	متوسط	

يلاحظ من الجدول (3) أن كفاية الإداريين الأكاديميين في الإدارة الإلكترونية بجامعة تبوك كان متوسطًا حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (73.4) بأهمية نسبة (73.4)، وقد كان مستوى المجالات ما بين متوسط إلى مرتفعًا إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.52-3.79)، وجاء في الرتبة الأولى مجال سياسات التدريب على تطبيق الإدارة الإلكترونية بمتوسط حسابي (3.79) وأهمية نسبية (75.8)، وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال تقييم الأداء بمتوسط حسابي (3.52) بأهمية نسبية (70.4).

- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما واقع الإدارة الإلكترونية للإداريين الأكاديميين بجامعة تبوك من وجهة نظر الإداريين الأكاديميين؟

أظهرت النتائج أن واقع الإدارة الإلكترونية بجامعة تبوك من وجهة نظر الإداريين الأكاديميين قد حصلت على متوسطات حسابية متوسطة، حيث تبين للباحثة أن مجال سياسات التدريب على تطبيق الإدارة الإلكترونية جاء بالمركز الأول ومن ثم مجال الرقابة والتقويم الإلكتروني، ثم مجال التنفيذ الإلكتروني، ومجال التخطيط،

والتنظيم، وأخيرًا مجال تقييم الأداء. وقد يعزى ذلك إلى درجة الوعي المتوسطة لدى إدارة الجامعة وللأكاديميين الإداريين بها لأهمية الإدارة الإلكترونية وعلى السياسات التي انتهجتها إدارة جامعة تبوك ومدى اهتمامها بهذا الجانب، وذلك لمواكبة التطور العملي والتكنولوجية في العمل الإداري، وللرقي بالجامعة ولمواكبة الجامعات العالمية، وقد اتفقت الدراسة في هذا الجانب مع ما توصلت إليه دراسة كناني (2010) ودراسة (Fleck, 2010).

وقد تم تحليل كفايات الإداريين الأكاديمية في الإدارة الإلكترونية بجامعة تبوك وفقًا بمجالاتها على النحو التالي:

- **أولًا- مجال سياسات التدريب على تطبيق الإدارة الإلكترونية:**

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية في مجال سياسات التدريب على تطبيق الإدارة الإلكترونية والجدول (4) يبين ذلك:

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية والرتبة لمجال سياسات التدريب مرتبة ترتيبًا تنازليًا

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	واقع الأداء	الرتبة
12	تقوم الجامعة بتخصيص مبلغ مالي كافي لعملية التدريب على الإدارة الإلكترونية	4.42	0.53	88.35	مرتفع	1
8	تطبق الجامعة النتائج والتوصيات التي تسفر عنها العملية التعليمية	4.21	0.74	84.17	مرتفع	2
2	تهتم جامعة تبوك بمتابعة الآثار المترتبة على تدريب الإداريين الأكاديميين من خلال متابعة أدائهم بعد الانتهاء من عملية التدريب	3.97	1.70	79.30	مرتفع	3
11	تقوم الجامعة بالربط بين طبيعة عمل الإداريين الأكاديميين وبين تحديد الاحتياجات التدريبية في مجالات الإدارة الإلكترونية	3.90	1.55	78.09	مرتفع	4
7	تهتم الجامعة بتحديد الاحتياجات التدريبية في مجال الإدارة الإلكترونية	3.85	1.25	77.04	مرتفع	5
9	بتم إجراء تقييم لأداء الإداريين الأكاديميين قبل البدء لعملية التدريب	3.83	1.23	76.70	مرتفع	6
6	يتم الاستفادة من قدرات الإداريين الأكاديميين المجتازين لعملية التدريب في تدريب زملائهم من الإداريين والأكاديميين	3.78	1.24	75.65	مرتفع	7
5	يتم قياس أداء الإداريين الأكاديميين بناءً على الاحتياجات التدريبية	3.75	1.19	74.96	مرتفع	8
4	توفر الجامعة برامج تدريبية بناء على أهداف الجامعة التي تحتاج إلى تطبيق الإدارة الإلكترونية	3.67	1.24	73.39	متوسط	9
10	تبذل الجامعة الجهد الكافي لجمع المعلومات للتخطيط المناسب لتنفي التدريب على الإدارة الإلكترونية	3.55	1.82	70.96	متوسط	10
3	تولي الإدارة في جامعة تبوك أهمية لتنمية مهارات الإداريين الأكاديميين في مجالات الإدارة الإلكترونية	3.33	1.76	66.61	متوسط	11

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	واقع الأداء	الرتبة
1	تهتم جامعة تبوك بتدريب الإداريين الأكاديميين على أساسيات الإدارة الإلكترونية	3.27	1.78	65.39	متوسط	12
	مجال سياسات التدريب على تطبيق الإدارة الإلكترونية	3.79	0.46	75.8	مرتفع	

يلاحظ من الجدول (4) أن مستوى مجال سياسات التدريب على تطبيق الإدارة الإلكترونية كان مرتفع، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.79) بأهمية نسبية (75.5)، وجاء مستوى فقرات المجال ما بين متوسط ومرتفع، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.27-4.42)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (12) وهي: "تقوم الجامعة بتخصيص مبلغ مالي كافي لعملية التدريب على الإدارة الإلكترونية" بمتوسط حسابي (4.42) وبأهمية نسبية (88.35)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (1) وهي: "تهتم جامعة تبوك بتدريب الإداريين الأكاديميين على أساسيات الإدارة الإلكترونية" بمتوسط حسابي (3.27) وبأهمية نسبية (66.61).

- **مناقشة النتائج المتعلقة بمجال سياسات التدريب على تطبيق الإدارة الإلكترونية.**

أظهرت نتائج الاجابة عن هذا السؤال أن مستوى مجال سياسات التدريب على تطبيق الإدارة الإلكترونية كان مرتفعًا، حيث جاءت مستويات فقرات المجال ما بين المتوسط والمرتفع، وجاءت الفقرة (4) والتي تنص: "توفر الجامعة برامج تدريبية بناء على أهداف الجامعة التي تحتاج إلى تطبيق الإدارة الإلكترونية" في المركز الأول، كما جاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (1) والتي تنص: "تهتم جامعة تبوك بتدريب الإداريين الأكاديميين على أساسيات الإدارة الإلكترونية" وتعزو الباحثة هذا الأمر إلى مدى اهتمام إدارة الجامعة بتأمين أحدث البرمجيات والتجهيزات التي من شأنها تطوير العمل الإداري وكذلك اهتمام إدارة الجامعة وسعيها إلى تطوير الكادر الأكاديمي والإداري بكافة العلوم وأحدث التكنولوجيا الحديثة لما له من أثر إجابي على طبيعة العمل المؤسسي وتتوافق نتائج هذه الفقرة مع دراسة (Fleck, 2010).

- **ثانيًا- مجال التخطيط والتنظيم:**

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية في مجال التخطيط والتنظيم والجدول (5) يبين ذلك:

جدول (5) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية في مجال التخطيط والتنظيم مرتبة ترتيبًا تنازليًا

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	واقع الأداء	الرتبة
19	تساعد الإدارة الإلكترونية جنبًا إلى جنب مع التخطيط في اتخاذ القرارات الخاصة بالإداريين الأكاديميين القائمة على الدراسة والبحث العلمي	4.23	0.53	0.76	مرتفع	1
13	تساهم الإدارة الإلكترونية في وضع الخطط الملائمة في العمل الإداري والأكاديمي	3.83	1.20	76.70	مرتفع	2
15	تساهم الإدارة الإلكترونية في التحكم بمجريات العمليات حسب أولوياتها وتنظيمها بقصد استغلال الموارد البشرية استغلال أفضل	3.62	1.50	72.35	متوسط	3
16	تساهم الإدارة الإلكترونية في التحكم بمجريات العمليات حسب	3.54	1.29	70.78	متوسط	4

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	واقع الأداء	الرتبة
	أولوياتها وتنظيمها بقصد استغلال الموارد البشرية استغلال أفضل					
17	تساهم الإدارة الإلكترونية في الاختيار العلمي للوسائل والاساليب الملائمة لتحقيق الأهداف المخطط لها بأعلى درجة ممكنة	3.52	1.44	70.43	متوسط	5
14	توفر الإدارة الإلكترونية نظامًا دقيقًا في متابعة وتنظيم الأعمال اليومية	3.47	1.47	69.39	متوسط	6
18	تساهم الإدارة الإلكترونية في الاختيار العلمي للوسائل والاساليب الملائمة لتحقيق الأهداف المخطط لها بأعلى درجة ممكنة	3.36	1.52	67.13	متوسط	7
	الدرجة الكلية للبعد	3.65	0.68	73	متوسط	

يلاحظ من الجدول (4) أن مستوى مجال التخطيط والتنظيم كان متوسطًا، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.65) بأهمية نسبية (73%) وجاء مستوى فقرات المجال ما بين متوسط إلى مرتفع، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.36-4.23)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (19) وهي: "تساعد الإدارة الإلكترونية جنبًا إلى جنب مع التخطيط في اتخاذ القرارات الخاصة بالإداريين الأكاديميين القائمة على الدراسة والبحث العلمي" بمتوسط حسابي (4.23) وبأهمية نسبية (84.52%)، وجاءت في التربة الأخيرة الفقرة (18) وهي: "تساهم الإدارة الإلكترونية في الاختيار العلمي للوسائل والاساليب الملائمة لتحقيق الأهداف المخطط لها بأعلى درجة ممكنة" بمتوسط حسابي (3.36) بأهمية نسبية (67.13%).

- **مناقشة النتائج المتعلقة بمجال التخطيط والتنظيم:**

في هذا المجال كان المستوى متوسطًا، حيث جاءت مستوى فقرات المجال ما بين مرتفع ومتوسط، إذ جاءت في الرتبة الأولى الفقرة (19) وهي: "تساعد الإدارة الإلكترونية جنبًا إلى جنب مع التخطيط في اتخاذ القرارات الخاصة بالإداريين الأكاديميين القائمة على الدراسة والبحث العلمي" وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (14) وهي: "توفر الإدارة الإلكترونية نظامًا دقيقًا في متابعة وتنظيم الأعمال اليومية"، وقد تعزو الباحثة ارتفاع المستوى في استخدام الإدارة الإلكترونية في مجال التخطيط والتنظيم إلى وعي الجامعة لأهمية الإدارة الإلكترونية ومواكبة التخطيط العلمي السليم في العمل الإداري. وتتوافق هذه النتائج مع دراسة أبو عاشور والنمري (2013).

نتائج وتوصيات الدراسة

أولاً- نتائج الدراسة: فيما يلي أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1. واقع الإدارة الإلكترونية بجامعة تبوك كان متوسطًا.
2. مجال سياسات التدريب على تطبيق الإدارة الإلكترونية جاء بالمركز الأول ومن ثم مجال الرقابة والتقويم الإلكتروني، ثم مجال التنفيذ الإلكتروني، ومجال التخطيط، والتنظيم، وأخيرًا مجال تقييم الأداء.
3. مستوى مجال سياسات التدريب على تطبيق الإدارة الإلكترونية كان مرتفعًا وذلك بسبب اهتمام إدارة الجامعة بتأمين أحدث البرمجيات والتجهيزات التي تطور العمل الإداري.
4. مستوى مجال التخطيط والتنظيم كان ما بين مرتفع ومتوسط.

ثانياً: توصيات الدراسة:

استناداً للنتائج توصي الدراسة بما يلي:

1. تدريب الإداريين الأكاديميين على الإدارة الإلكترونية في مجال التخطيط والتنظيم.
2. العمل على توعية الإدارة العليا للجامعة وتوعية الإداريين الأكاديميين بأهمية الإدارة الإلكترونية ودورها الفاعل بالعمل الإداري. وعمل دورات تدريبية في الإدارة الإلكترونية لعمداء الكليات.
3. اعتماد البرنامج المقترح الذي تم بنائه لتطوير كفاءة الإداريين الأكاديميين في الإدارة الإلكترونية بجامعة تبوك.

قائمة المراجع:

أولًا- المراجع بالعربية:

- أبو عاشور، خليفة؛ والنمري، ديانا (2013). مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الهيئة التدريسية والإداريين، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، مجلد (9)، عدد 2، ص 199-220.
- البشيري، منى(2012). معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارات جامعة أم القرى من وجهة نظر الإداريات وعضوات هيئة التدريس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- بن يونس، عمر(2003). المجتمع المعلوماتي والحكومة الإلكترونية: مقدمة إلى العالم الإفتراضي (د.م): موسوعة التشريعات العربية، 15-18. استرجع بتاريخ 2014/11/30 من المصدر http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-Job:35065&q
- الحسن، حسين (2009). الإدارة الإلكترونية بين النظرية والتطبيق، المؤتمر الدولي للتنمية الإدارية نحو أداء متميز في القطاع الحكومي، معهد الإدارة العامة، قاعة الملك فيصل للمؤتمرات، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الحسنات، ساري (2011). معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الدول العربية، القاهرة.
- خالد، حمزة (2011). المفهوم الشامل لتطبيق الإدارة الإلكترونية، بحث منشور، متاح على الرابط: http://ar.wikibooks.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%A9
- الدايني، رشا (2010). أثر الإدارة الإلكترونية ودور تطوير الموارد البشرية في تحسين أداء المنظمة (دراسة تطبيقية من وجهة نظر العاملين في مصرف الرافدين (حالة دراسية))، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- السلمي، علي (2001). إدارة الموارد البشرية الاستراتيجية. عمان، الأردن: دار غريب للنشر والتوزيع.
- العاجز، إيهاب(2011). دور الثقافة التنظيمية في تفعيل تطبيق الإدارة الإلكترونية "دراسة تطبيقية على وزارة التربية والتعليم العالي-محافظات غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- العجرمي، باسم،(2011). فعالية برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات المهنية لطلبة معلمي التعليم الأساسي بجامعة الأزهر- غزة في ضوء استراتيجية إعداد المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.
- العريشي، محمد (2008). إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة العامة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة (بنين)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

- العطيوي، صالح (2005). تقنية المعلومات قائد لموجات التغيير في منظمات الأعمال في هذا العصر، الملتقى الإداري الثالث: إدارة التطوير ومتطلبات التطوير في العمل الإداري نحو إدارة متغيرة فاعلة، جدة، السعودية.
- كتعان، أحمد علي (2005م). الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي في الجمهورية العربية السورية بين الواقع والمأمول، دراسة ميدانية في كلية التربية في جامعة دمشق، برنامج إعداد المعلم أنموذجًا، المؤتمر التربوي الخامس- جودة التعليم الجامعية، مملكة البحرين.
- كريم، فارس (2008). متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مركز نظم المعلومات التابع للحكومة الإلكترونية في دولة قطر، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الافتراضية الدولية.
- كناني، محمد (2010). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات السعودية وعلاقتها بالفاعلية التنظيمية من وجهة نظر القادة الأكاديميين، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- المسعودي، سميرة (2010). معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارة الموارد البشرية بالقطاع الصحي الخاص بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري وموظفي الموارد البشرية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الافتراضية الدولية، المملكة المتحدة.

ثانيًا- المراجع بالإنجليزية:

- Chawdhry, A., Paullet, K., & Benjamin, D. (2011). Comparatively assessing the use of Blackboard versus Desire2Learn: student perceptions of the online tools. Issues in Information Systems, 12(2), 273-280.
- Fan F., Besong J. & Edu, M. (2013). A comparative study of the administrative efficiency of principals in public and private secondary schools in Calabar, Cross River State, Nigeria, Wudpecker Journals Vol. 2(9), pp. 133 - 141
- Felck, C. (2010). Using computers in croatia national university divisions. Journal of Research in Higher Education, 2(1), 111-169.
- Hamiduzzaman, M. (2012). e-governance in management of education system in Bangladesh: Innovations for next generation level. Universal Journal of Education and General Studies, 1(7), 195-209.
- Kulkarni, A. & Pougatchev, V. (2011). Technical aspects of the online e-management control and evaluation system for universities. Recent Researches in Applied Computer and Applied Computational Science, 3(5), 20-25.